

## برنامج المنح الدراسية المشترك بين البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية للبكالوريوس والدبلوم التقني للبلدان الأعضاء الأقل نمواً

### أولاً- معلومات أساسية

في سنة 2019، أُطلق برنامج المنح الدراسية المشترك بين البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية للبيكالوريوس والدبلوم التقني للبلدان الأعضاء الأقل نمواً، وذلك بتمويل من الصندوق.

### ثانياً- الهدف

الهدف من هذا البرنامج هو توفير الفرص التعليمية للشباب والشابات الفقراء والمتميزين أكاديمياً من البلدان الأعضاء الأقل نمواً للحصول على درجة البكالوريوس أو دبلوم تقني ومهني في تخصصات علمية لحسين أحوالهم الاجتماعية والاقتصادية وتمكينهم من المساهمة مساهمة فعالة في تنمية بلدانهم.

### ثالثاً- مفهوم البرنامج

هو برنامج تنمية بشرية وأداة لتحسين الأحوال الاجتماعية والاقتصادية للبلدان الأعضاء الأقل نمواً بالبنك يقوم على تمويل منح دراسية لفائدة هذه الدول. يقدم التمويل في علي أساس نظام القرض الحسن الاسلامي، بدون فوائد، للطلاب علي أن يسدد في شكل أقساط مُيسَّرة، بعد التخرج والعمل، للصندوق الوقفي التعليمي المحلي الذي ينشأ خصيصاً لهذا الغرض في بلدان الطلاب وليس للبنك.

وفي إطار هذا البرنامج، يكون الطلاب ملزمين بسداد القرض بعد التخرج والعمل، في شكل أقساط مُيسَّرة، للصندوق الوقفي التعليمي للبنك، وهو وقف أنشئ (أو يُنشأ) في بلدان الطلاب. كذلك، يتعين على الطلاب الاضطلاع بدور نشط في التنمية المجتمعية.

ويُعاد استعمال المال المُسترد في تقديم المزيد من المنح الدراسية لطلاب مستحقين من المجتمع نفسها من أجل تكملة منح البنك الدراسية المباشرة والمحافظة على استمرارية البرنامج على المدى البعيد، كما ستساهم الخدمات الإنمائية المجتمعية للخريجين من ممنوحي البنك في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع والبلد.

كذلك، فإن هذا البرنامج جهد مشترك بين البنك ومكاتب محافظي البنك، لأنه يطلب منها أن تَعمد منظمات غير حكومية وطنية لأداء دور منظمات نظيرة تنفَّذ البرنامج.

ويتوقع البنك أيضاً من الطلاب المستفيدين من برامجه أن يضطلعوا بدور رائد في توجيه التنمية في بلدانهم ودعمها معنوياً ومادياً. ولذلك يتوقع منهم أن يكونوا مواطنين صالحين ومهنيين أكفاء في الوقت نفسه.

وباختصار، تترابط جميع هذه السمات معاً في كلِّ متكامل لتشكل المفاهيم الأساسية التي تُميز البرنامج بصفته برنامجاً مميزاً للتنمية البلد (قروض للطلاب، ومساعدة للبلد، وقرض يُستردّ ليكون قاعدة لتمويل وقفيّ (صندوق البنك الوقفي التعليمي) من أجل تكميل برنامج المنح الدراسية داخل البلد، والتنفيذ المحلي من قِبَل المنظمات غير الحكومية بصفقتها منظمات نظيرة، والتركيز على الدراسة داخل البلد، وتقديم خدمات التنمية المجتمعية بعد إتمام الدراسة.

ونظراً لزيادة عدد الخريجين من الطلاب الذي يراهم البنك، زادت الحاجة إلى دعم الأنشطة المجتمعية بعد التخرج [أي استرداد القروض وإدارة سدادها، وبرنامج المنح الدراسية المحلية، والخدمات المجتمعية، وتأسيس جمعيات قدماء ممنوحي البنك، إلخ.]. وبالفعل، يعتمد الهدف الأسمى للبنك، وهو التنمية الاجتماعية والاقتصادية، على هذا الجانب. ولذلك أضحي دور كل من صندوق البنك الائتماني التعليمي وجمعيات قدماء ممنوحي البنك أكثر أهمية، لأن البرنامج يترسخ محلياً ويتوسع بتوسع المبالغ المستردة.

ومع زيادة عدد الخريجين من البرنامج، تزداد الحاجة إلى دعم الأنشطة المجتمعية بعد التخرج لاسترداد القروض وإدارة سدادها، وتنفيذ برنامج المنح الدراسية المحلية، والخدمات المجتمعية، وتأسيس جمعيات الخريجين من ممنوحي البنك، إلخ. لذلك أضحي دور كل من صندوق البنك الوقفي التعليمي وجمعيات الخريجين من ممنوحي البنك أكثر أهمية، لأن البرنامج يترسخ محلياً ويتوسع بتوسع المبالغ المستردة.

#### رابعاً- مجالات الدراسة

يركز برنامج درجة البكالوريوس على الطب والهندسة والزراعة وغيرها من المجالات ذات الصلة، كطب الأسنان والصيدلة والعلوم البيطرية والتمريض ودراسة التغذية والمعلومات والغابات والثروة السمكية.

أما برنامج الدبلوم التقني فيغطي المجالات التالية حصراً دون سواها:

- طرائق التصنيع الميكانيكية
- الميكاترونكس
- تكييف الهواء
- الفنون والحرف اليدوية
- الأتمتة والأجهزة الصناعية
- صيانة وإصلاح السيارات
- صيانة المعدات الطبية الحيوية
- المباني والأشغال العامة
- الأعمال وتكنولوجيا المعلومات
- إدارة الأعمال
- فني الهندسة المدنية
- إنتاج صناعات الملابس
- التصميم والابتكار في صناعة الملابس
- تصميم وتصنيع القوالب والأدوات
- تقنيات التصميم للصناعة الإلكترونية
- تطوير الأنظمة الصناعية الذكية والمعلوماتية
- التشخيص والإلكترونيات المدمجة
- تطوير البنى التحتية الرقمية
- مربى الطفولة المبكرة
- الكهرباء والإلكترونيات
- الكهروميكانيكا للأنظمة الآلية
- الصناعات الغذائية
- دراسة وتصميم الأثاث
- الميكانيكا العامة
- النظافة العامة والجودة
- الصيانة الصناعية

- البنى التحتية والشبكات
- التجارة العالمية
- الجلود والأحذية
- العمليات اللوجستية
- صيانة معدات صناعة البلاستيك
- التسويق والوسائط المتعددة
- الآليات والوسائط الصناعية
- صيانة الميكاترونيكس
- الوسائط والاتصالات
- الإنشاءات المعدنية
- الخدمات والصناعات المتنوعة
- تصميم المكاتب
- الصناعات البلاستيكية
- تقنيات الإنتاج للصناعة الإلكترونية
- مراقبة الجودة في الصناعات الغذائية
- الجودة في صناعة الملابس
- المسح الطبوغرافي
- فني في مجال التجارة
- المنسوجات والملابس
- السياحة والضيافة
- عمليات النقل
- نقل المركبات وصيانتها

#### خامساً- مكان الدراسة

اتساقاً مع مفهوم البرنامج، فإن المنح الدراسية تقدّم للدراسة في الجامعات والمعاهد الحكومية المعترف بها في بلدان الطلاب. ولكن يمكن للبنك، في حالة الطلاب الذين لم يتسن لهم الحصول على قبول في بلدانهم، أن ييسّر تسجيلهم في جامعات البلدان الأعضاء التي أبرمت اتفاقيات مع البنك (ماليزيا، والمغرب، وتركيا).

ويمكن أيضاً التفكير في مؤسسات دراسية أخرى من البلدان الأعضاء في البنك ذات المصادقية والسمعة الأكاديمية الجيدة في مجالات الدراسة المنصوص عليها في البرنامج .

#### سادساً- شروط الأهلية

هذا البرنامج موجّه للطلاب المتفوّقين دراسياً والمحتاجين مالياً من البلدان الأعضاء الأقل نمواً والراغبين بشدة في المشاركة في الخدمات الاجتماعية والتنمية المجتمعية. ويجب أيضاً على المرشحين المحتملين أن يستوفوا معايير الأهلية التالية:

- ألا يتجاوز عمر الطالب 24 سنة.
- أن يكون الطالب محتاجاً إلى مساعدة مالية قد تتعطل دراسته من دونها.
- ألا يكون موظفاً في البنك أو مديراً تنفيذياً أو نائباً له، أو موظفاً أيّاً كان نوع تعيينه (ومنه الموظف المؤقت والاستشاري)، في مجموعة البنك، وألا يكون من أقربائه المقربين بصلة الدم أو التبني. ويقصد بمصطلح

"الأقرباء المقربين" الأم، أو الأب أو الأخت أو الأخت غير الشقيقة أو الأخ أو الأخ غير الشقيق أو الابن أو الابنة أو العمّة أو الخالة أو العم أو الخال أو ابن الأخ أو الأخت أو ابن الأخ أو ابنة الأخت.

- أن يكون قد استكمل التعليم الثانوي (أو ما يعادل 12 سنة من الدراسة) بدرجات جيدة في المواد العلمية الأساسية.
- أن يختار مجال دراسة من بين تخصصات البرنامج المعتمدة.
- أن يُقدّم دليلاً على إتقان لغة التدريس بالجامعة عند الإقتضاء. ويجب دعم إتقان اللغة بوثيقة أو شهادة، كدعمه إتقان الإنجليزية، مثلاً، بشهادة لغة معترف بها مثل "التوفل"، أو "أيلتس"، أو اجتيازه اختبار المستوى المطلوب الذي يُجريه المجلس الثقافي البريطاني، مثلاً، أو النظام معادل بالفرنسية أو بلغات أخرى.
- أن يُقدّم ترجمة إنجليزية أو فرنسية مُعتمدة لجميع الوثائق إذا كانت بلغات أخرى أصلاً.
- أن يكون لائقاً طبياً ومستعداً للخضوع لفحص طبي بعد الاختيار.
- يُستحسن أن يحصل على قبول مسبق في أحد التخصصات التي يشملها البرنامج في كلية أو جامعة معترف بها في بلده.
- ألا يعيش في بلد غير بلده الأصلي.
- أن تزكّيه المنظمة غير الحكومية المحلية الشريكة في إطار إجراءات البنك المتعلقة بالاختيار.
- أن يتعهد بالعودة، بعد إتمام الدراسة في إطار البرنامج، إلى وطنه من أجل المساهمة في تنميته.
- ألا يكون مستفيداً من أي منحة دراسية أخرى وقت تقديم الطلب وخلال الدراسة.

#### \*ملاحظة:

- يجوز أن تكون منحة البنك الدراسية مجرد مكمل لأي مصدر دعم مالي آخر يتوافر لمقدم الطلب، ولا يجوز أن تضاعفه. وإذا حصل مقدم الطلب على منحة دراسية، فيتعين عليه إبلاغ البنك في ذلك الوقت أن لديه مصادر أخرى لتمويل المنحة الدراسية.
- لا يعني إرسال الطلب أو الحصول على قبول من مؤسسة أكاديمية قبول الطلب للحصول على المنحة الدراسية. ولذلك لا ينبغي لمقدم الطلب اتخاذ أي إجراء بشأن وظيفته الحالية أو غير ذلك حتى يخطر البنك الإسلامي للتنمية بأنه حصل على المنحة.

#### سابعاً. المنافع والتسهيلات

#### يغطي البرنامج المنافع التالية:

- الرسوم الدراسية، الواجبة الدفع للجامعات مباشرة؛
- مرتب شهري يتناسب مع تكلفة المعيشة في بلد الدراسة؛
- علاوة الكتب والملابس، التي تعادل مرتب ثلاثة أشهر، وتُصرف مرة في السنة؛
- تكلفة العلاج الطبي (سواءً في المستشفى الجامعي أو في المستشفى الحكومي المحلي).

فيما يتعلق بالطلاب الذين يُختارون للدراسة في الخارج، يُقدّم لهم البنك أيضاً تذكري طيران ذهاباً إلى بلدان الدراسة وإياباً منها على الدرجة السياحية (في بداية الدراسة وفي نهايتها) إضافةً إلى علاوة الاستقرار.

ولا تشمل المنحة الدراسية ما يلي:

#### تكاليف طلب التأشيرة؛

- نفقات استقدام أو دعم أفراد أسرة الطالب؛
- الدورات التدريبية خارج المنهج الدراسي؛
- المقررات التي لا تستوفي الحد الأدنى من الاعتمادات اللازمة لنيل الشهادة الجامعية؛
- التدريب اللغوي الذي لا يوفره البرنامج الدراسي؛
- السفر خلال البرنامج الدراسي؛

- النفقات المتعلقة بالبحث، والمواد التعليمية الإضافية، والرحلات الميدانية، والمشاركة في الورشات والندوات، وبرامج التبادل أو المؤتمرات أو التدريبات الداخلية.
- المعذات التعليمية، كالحواسيب؛
- رسوم تصريح الإقامة.

#### ثامناً – التزامات المستفيدين

#### يجب على المستفيدين الحاصلين على المنحة الدراسية ما يلي:

1. التوقيع على تعهد ضمان ينص على التزامهم بدراساتهم، وعودتهم إلى بلدانهم بعد الانتهاء من دراستهم، ومشاركتهم في تنمية بلدانهم حسب مهنتهم.
2. التفرغ للدراسة دون انقطاع وتزويد البنك بتقارير منتظمة عن دراستهم وأنشطتهم الأكاديمية.
3. سداد القرض، بعد التخرج والحصول على عمل مربح، بأقساط ميسرة، لصندوق البنك الوقي التعليمي المحلي المنشأ في بلدانهم.
4. عدم طلب أو قبول أي منحة دراسية أخرى أو العمل مقابل أجر خلال دراستهم في إطار البرنامج، وهو ما من شأنه أن يتداخل مع دراستهم أو يصعب الوفاء بالتزاماتهم الأخرى، ما لم يُوافق البنك على خلاف ذلك كتابة.
5. احترام قوانين بلد الدراسة والحفاظ على سلوك شخصي ومهني حسن يتسق مع قواعد البرنامج ولوائحه وأهدافه ومهمة البنك العامة بصفته مؤسسة إسلامية.

#### تاسعاً. المنظمات النظرية

البرنامج جهد مشترك بين البنك والبلدان الأعضاء الأقل نمواً. ولذلك يجب على البلد المعني اختيار منظمة غير حكومية وطنية لتكون منظمة نظرية تنفذ البرنامج. ويُطلب من المنظمة النظرية في كل بلد دعم تنفيذ البرنامج من حيث الإعلان عن الدعوة إلى تقديم الطلب، والتثبت من المعلومات عن مقدمي الطلبات ومستنداتهم، ودعم عملية الاختيار المسبق (التي تشمل إجراء مقابلات مع مقدمي الطلبات من أجل تقييم التزامهم واحتياجاتهم المالية والتثبت من شهاداتهم المدرسية وكشوف درجاتهم ووثيقة قبولهم في الجامعة وغيرها من الوثائق).

ويتعين على المنظمة النظرية كذلك إنشاء صندوق وقي تعليمي محلي بتوجيه من البنك ومكتب محافظ البنك، وذلك لتيسير استرداد القرض وإطلاق وإدارة برنامج ما بعد الدراسة من أجل دعم الخدمات والتنمية المجتمعية.

#### عاشراً- صناديق البنك الوقية التعليمية

حرصاً على استمرار البرنامج على المدى البعيد، ينشئ البنك (بالتعاون مع مكاتب محافظي البنك والمنظمة النظرية) صندوقاً وقياً تعليمياً في كل بلد من البلدان الأعضاء الأقل نمواً من أجل إدارة استرداد قروض المنح، ووضع وإدارة برامج منح دراسية محلية باستخدام القروض المحصّلة أو المستزدة.

ويختار أمناء صندوق البنك الانتماني التعليمي من بين المنظمات والشخصيات المرموقة في البلد ويتألف أعضاؤه الأساسيون من الأعضاء النشطين في المنظمات النظرية. وبذلك يُتوقع أن يؤدي الصندوق وظيفة المنظمة النظرية الأساسية من أجل تنفيذ البرنامج على المدى البعيد. وهو ما يتسق مع مفهوم البرنامج بصفته برنامجاً لتنمية البلد المعني.

#### حادي عشر- قائمة البلدان الأعضاء الأقل نمواً المؤهلة

1. أفغانستان
2. بنغلاديش
3. بنين
4. بوركينافاسو

- .5 تشاد
- .6 الاتحاد القمري
- .7 جيبوتي
- .8 غامبيا
- .9 غينيا
- .10 غينيا بيساو
- .11 مالي
- .12 موريتانيا
- .13 موزمبيق
- .14 النيجر
- .15 سيراليون
- .16 الصومال
- .17 السودان
- .18 توغو
- .19 أوغندا
- .20 اليمن
- .21 السنغال